رابط المادة على منصة باحث

قصة آية | أ.د/ أحمد النقيب

الحلقة الثالثة والعشرين من برنامج قصة آية - خطورة المجالس -

أحمد النقيب

زدني عثرة الوحي الاكرم ايه الطلاق؟ قال الوحي الاكرم. اول قول في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد - 00:00:00

لقاء جديد ايها الاحبة مع قصة جديدة بسببها كانت هناك ايات عظيمة تتلى الى يوم القيامة ونحن لا ينبغي ان نهجر القرآن بل ينبغي ان نجعل لنا وردا في كل يوم نقرأ فيه - 00:00:54

وايات اليوم الجزء الثالث والعشرين وهو ورد اليوم سورة صاد من اولها الى الاية الثامنة قال الله تبارك وتعالى والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاء كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادى ولات حينما - 00:01:15

وعجبوا منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يرى ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاف - 00:02:00

انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا هذه الاية او هذه الايات من سورة صاد لها قصة طريفة هذه القصة اخرجها الامام الحاكم في المستدرك وغيره باسناد حسن - 00:03:03

قال عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنه نزل صاد والقرآن للذكر فيهم اي في اهل مكة في اهل مكة وفي مجلسهم ذلك يعني مجلس ابي طالب وابي جهل واجتماع قريش اليهم حين نازعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:43

سبحان الله بنسمع هذه الايام عن النوادي نادي كذا ونادي كذا ونادي كذا. لا بأس النادي سمي ناديا لان الناس تتنادى للجلوس فيه ينادي بعضهم بعضا هيا نلتقي في هذا المكان - 00:04:18

عندما يتنادى الناس لكي يلتقوا في مكان واحد فيجلس ماذا يصنعون نجد ان النوادي اي مكان اجتماعات الناس للاسف ليست باماكن حضور الملائكة المليكة تحضر الاماكن الطيبة الطاهرة التي فيها ذكر الله عز وجل - 00:04:39

التي يرفع فيها اسم الله الاماكن التي فيها التزكية والطهر الاماكن التي فيها خدمة الناس التي فيها رحمة المسلمين التي فيها نفع الامة الاماكن التي فيها الخير والبركة اما الاماكن التي فيها الغيبة والنميمة والقيل والقال - 00:05:09

الاماكن التي فيها المعصية والاختلاط الاماكن التي فيها المخدرات الاماكن التي فيها السباب الاماكن التي فيها التشكيك والهمز واللمز الاماكن التي فيها الايقاع بالناس وهتك الاعراض ونقل الاخبار وهتك الاستار - 00:05:36

وتفسيخ البيوت وافساد الشباب واضلال البنات هذه النوادي لا تحضرها الملائكة فمن جملة النوادي التي كانت لا تحضرها الملائكة نادي موجود في قريش وهذا النادي يجلس فيه الناس ابو جهل وامي بن خلف - 00:06:02

وغيرهم من اهل قريش يجلسون في ذلك النادي يا ترى يجلسون فيه لماذا؟ يجلسون فيه من اجل ان يشككوا في النبي محمد عليه الصلاة والسلام ويسخر منه ويحذر الناس منه. ومن القرآن الذي جاء به - 00:06:23

ونسمع الى الايات مرة ثانية قال الله تبارك وتعالى صاد هذا حرف لا نعرف معناه وانما نقل علمه الى الله سبحانه وتعالى. الى المولى سبحانه والله تبارك وتعالى هو الذي تكلم بالقرآن - 00:06:42

ومعاني القرآن كلها عند الله قال الله وما يعلم تأويله الا الله الذي يعلم تأويل القرآن بحقيقة معنى هو الله اما الراسخون في العلم فيقولون ان هذا القرآن من عند الله يؤمنون به جميعا. فمن جملة المتشابه الذي لا نعرف معناه هذه الحروف المقطعة في اوائل السور - 00:07:01

صاد الف لام ميم حا ميم الى غير ذلك ثم يقسم ربنا عز وجل بالقرآن فيقول والقرآن ذي الذكر والقرآن الذكر والمقصود بالقرآن ذي الذكر ذي بمعنى صاحب وللذكر اي القرآن المعظم المبجل المشرف - 00:07:27
القرآن فيه الشرف وفيه السيادة وفيه التبجيل وفيه الاحترام من اراد شيئا من ذلك فعليه بالقرآن صاد والقرآن للذكر اي القرآن صاحب القدر العظيم والشرف والسيادة بل الذين كفروا في عزة وشقاق - 00:07:52
بل هنا الاضراب الذين كفروا الذين يجتمعون في هذا المكان في عزة في امتناع عن قبول الحق في عزة اي عن امتناع عن قبول الحق وشقاق اي مخاصمة ومجادلة ليصرفوا الناس عن الحق - 00:08:17
اذا هم في انفسهم يمتنعون عن قبول الحق ثم هم مع غيرهم يخاصمون ويجادلون ليمنعوا الاخرين من قبول الحق ثم قال ربنا عز وجل محذرا متوعدا لهم كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولاة حين مناص - 00:08:34
كم اهلكنا هذا للاخبار او للتكثير الله تبارك وتعالى كثيرا ما اهلك اممًا سابقة كذبوا رسولهم وشككوا في دينه ودعوته وهمزوه ولمسوه وهمزوه ولمزوه. كم اهلكنا من قبلهم من قرن قرون كثيرة - 00:09:00
قرون كثيرة فنادوا فنادوا ولاة حينما ناص. اي عندما نزل بهم العذاب نادوا وعلت اصواتهم نادوا وعلت اصواتهم والواو هنا بمعنى لكن لكن لا تحين منص. لا تحين مناص اي ليس هذا الوقت وقت خلاص من العذاب. نزل العذاب - 00:09:21
نزل العذاب بهم. فعندما نزل العذاب بهم اذا هم يرفعون اصواتهم ويضجون ويبكون ويصرخون. ولكن ليس هذا الوقت وقت خلاص من العذاب ثم يرجع الكلام الى المشركين فيقول ربنا عز وجل وعجبوا ان جاءهم منذر منهم - 00:09:50
عجبوا تعجبوا ان يكون المنذر بشرا منهم من جملتهم يعرفونه ليس جنيا ولا ملكا وقال الكافرون هذا ساحر كذاب هذا ساحر كذاب يكذب علينا وليس هناك من اله وهذا رجل مدع كذاب - 00:10:13
ومن جملة ما استدلوا به على كذب النبي صلى الله عليه وسلم مسألة في غاية الحمق فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب احنا عندنا الهة كثيرة المشركون عندهم الهة من فضة ومن ذهب - 00:10:37
وعندهم الهة من من شجر ومن حجر وهناك عند الرومان الهة كثيرة الرومان والاغريق لهم اله الحب واليه الخوف واله الخمر. واله الزراعة واله الحرب. واله السماء واله السلم الهة كثيرة اجعل الالهة هذه جميعا الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب. كيف ذلك الامر؟ تعجبوا من ذلك - 00:10:57
ولهذا وانطلق الملأ منهم واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم في ضميره وقصده ان هذا الرجل ليس مخلصا نية فاسدة ولابد لكم ايها الناس ان تصبروا على عبادة الالهة. والا تسمعوا لهذا النبي فان نيته فاسدة. وان مقصوده فاسد. ان هذا - 00:11:24
هذا شيء يراد. ما سمعنا بهذا الامر الدعوة الى التوحيد ولعبادة اله الواحد الاحد في الملة الاخرة ان هذا اختلاق هذا افتراء وكذب هذا النبي مفتري وهذا النبي كذاب. وهذا النبي مختلق - 00:11:53
ولو كان صحيحا لسمعنا بهذا عند ابائنا واجدادنا ولكن هذا رجل فاسد القلب سيء القصد فلا تسمعوا له فلا تسمع لهذا الرجل ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق - 00:12:12
ثم استدلوا على كذبه وعلى كونه رسولا من عند الله عز وجل بقولهم انزل عليه الذكر من بيننا انزل عليه الذكر من بيننا؟ نحن الاشراف ونحن السادة نحن اكثر منه مالا واكثر منه عددا واكثر منه قيلا واكثر منه عشيرة. فلماذا - 00:12:31
فلماذا يكون الذكر عليه ويكون هو الرسول من بيننا؟ ولذلك قالوا انزل عليه الذكر من بيننا قال الله تبارك وتعالى ليست المسألة كذلك بل انهم يشككون في ذكري يشككون في وحي - 00:12:56
يشككون في رسولي بل هم في شك من ذكري. ثم قال ربنا عز وجل بل لما يذوق عذاب اي ان العذاب قريب منهم فلما نفي في الوقت الحاضر ولكن ينتظر ان يحدث بعد ذلك - 00:13:15
تتوعدهم ربنا عز وجل بالعذاب. لانهم كذبوا وشككوا وقد كان العذاب قريبا في غزوة بدر. حيث ان الله تبارك وتعالى قتل هؤلاء الملأ

وانتقم منهم فيا ايها الاحباب يا من تقرأون القرآن عظموا كتاب ربكم - 00:13:34
واعرفوا واعرفوا وتيقنوا ايها الاحباب تيقنوا ان شرفكم في كتاب الله عز وجل وتيقنوا ان عزكم في كتاب الله عز وجل فاصبروا على قراءته. واستمسكوا به. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهله - 00:13:54
وان يوفقنا الى قراءته والى العمل به. والى تلاوته اناء الليل واطراف النهار. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم قل يا ربي زدني علما. زدني فقا. زدني حبا. اتبع قولك عملا - 00:14:13
عثرة الوحي الاكرم. اقرأوها قال الوحي الاكرم. اول قول في - 00:14:37